رابط المادة على منصة باحث

مواعظ قصيرة

وقفة أدبية مع أبي الطيب المتنبي. د. عماد السواعير

عماد السواعير

ولكم في ديوان العرب يعني فيش اشعارها امثلة كثيرة يعني لك ان تتخيل ان من الشعراء من كان يمدح ولكن في الحقيقة يهجو احمد بن الحسين الجوعفي ابو الطيب المتنبي - 00:00:03

امام الشعر بلا منازع هذا الشاعر يا اخوة العجيب الذي عرف بمدائحه لعدد من الامراء كان يمدح سيف الدولة الحمداني وهذا الرجل كان في تخوم الشام وثغورها كان في زمانه هو من يجاهد ويقاتل - 00:00:26

فاحبه ابو الطيب ومدحه بقصائد يا كرام خلدت ذكره. ولعلنا لا نسمع بسيف الدولة الا بسبب المتنبي ابي الطيب لكن يا كرام حال المشاة والحساد في كل زمان لا يزالون بين سيف الدولة وشاعره حتى اوقعوا بينهما ايش؟ الخصومة - 00:00:54

فغادر ابو الطيب ارض الشام ويمم وجهه شطر مصر وقال قصيدة اظن ان سيف الدولة لم يكن محقا ومصيبا اذ تخلى عنه وابو الطيب على مدحه العظيم لم يكن متزلفا - 00:01:22

اعني منافقا بل كان يثني على الصفات التي تستحق الثناء والمدح واطلق قصيدة في وداع الدولة قال فيها وحر قلباه ممن قلبه شبم ومن بجسم وحالي عنده سقيم ما لي اكتم - 00:01:51

حبا قد برى جسدي وتدعي حب سيف الدولة الامم. ثم قال يا اخوة يمدح نفسه الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمع - 00:02:14

كلمات من به صمم ثم قال بيت والله تعجب منهم تحدس في الدولة يقول لئن تركنا ضميرا جبل. هذا الجبل الذي يمر منه ودع الشام واستقبل مصر قال لئن تركنا ضميرا عن ميامننا ليحدثن عند من فارقته ندم - 00:02:34

سيندم على فراقك ان كنت في معشر وقد قدروا الا تفارقهم والراحلون هم اذا كنت في معشر في قوم واستطاعوا ان يتمسكوا بك وان لا تفارقهم. ثم فارقتهم فلست انت الراحل هم الراحلون - 00:03:02

الراحلون هم. ذهب يا كرام. يعني ما ساقنا موضوع المدح. الى رجل يسمى كافور الاخشيدي كافور هذا كان من المماليك وصار اميرا على مصر قيل ان ابا الطيب لم يجد بغيته عند هذا الرجل - 00:03:26

فكان يمدحه لكن المدح كان مبطنا فكان مدحه للعاقل ذما. يعني لك ان تتخيل انه اطلق اول ما قال حينما ذهب اليه قال كفى بك داء ان ترى الموت شافيا - 00:03:48

كفى بك داء ان ترى الموت شافيا. وحسب المنايا ان يكن اماني يعني جعل هذا المقصود ماذا؟ موت. لكنه بالنسبة ليه؟ شافي. لماذا؟ لانه يريد ان يغيظ من؟ سيف الدوري - 00:04:11

وقال عنده من القصائد من اشهرها اقمت بارض بارض مصر فلا ورائي. تخب بي المطي ولا امامي. ومن لني الفراش وكان جنبي يمل لقاءه في كل عام يصف الحمى وصفا - 00:04:28

ادق من وصف الدكتور عامري اقمت بارض مصر فلا ورائي تخب بي المطي ولا امامي. ومنني الفراش وكان جنبي يمل لقاءه في كل عام وزائرة يصف الحمى انفلونزا كأن بها حياء فليس تزور الا في الظلام. بذلت لها المطارف والعشايا فعافتها وباتت في عظامي - 00:04:50

اذا ما فارقتني غسلتني كأن قد نمنا على حرام او بتنا على حرام الشاهد يا كرام ان هذا هذه القصص وهي كثيرة تدل على ان المادح قد لا يحب ولا يعظم. لذلك رب العزة - 00:05:16

اختار لفظة الحمد ثم ننتقل الى - 00:05:36